Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٦٦ / ٣ / ٢٨

بصارة لمؤتمرات القمة ! ..

كان ياما كان ..

كان هنالك أمير ، فراشه وثير ، وتحت وسادته الحرير ، مبلغ من المال كبير ...

ذات صباح ، تجمع أهل امارته على الصياح ، وكان أميرهم يندب ماله المستباح ، ويهدد السارق السفاح ، بالويل والثبور وعظائم الامور ...

ولم يلجأ الامير ، لكشف السارق المكير ، إلى بصمات الأقدام والاصابع ، ولكنه لملم منجّمي المرابع ، وصاح بصوت عال ، اكشفوا السارق الضال ...

وجيء بعدد من المتهمين ، إلى حفرة الدجالين ، وفي فم كل منهم أودعوا بلحة ، ووعدوا الامير بفرحة ، لان البلحة المسحورة ، سوف تعلق في حلق السارق لحظة البلع المشهورة ، ومن بلع بلحته كان من الناجين ، ومن علقت في حلقه كان من الضالين السارقين ...

ونُفخ في الابواق ، وهرع الناس من الاسواق ، فرأوا المتهمين يبتلعون البلح باشتياق بعد أن عضهم الجوع بنابه ، وأدماهم السجن بعذابه ...

وثار الامير ، وأمر بطرد كل منجّم أجير ، من أرضه السعيدة ، جزاءً وفاقاً على تلك المكيدة ...

وتناهى اليه في حلم جميل ، أن على بعـد مئة فرسخ وميل ، مدينة بحرية ، تقطنها بصارة اسطورية ، اسمها فاطمة الذهبية ... وأرسل في طلبها ، لعل حجب الغيب تطيعها ، ولعل وسادته الحرير تخبرها بمن سرق نقود الامير ...

لكن فاطمة بنت الحكيم ، أبت الرحيل بإباء عظيم ... كان ياما كان ... لا في سالف العصور والازمان ، ولكن في عصر ارتياد الاقمار والاكوان ! ...

وهذه الحكاية ليست من ألف ليلة وليلة ، ولا من أحد كتب حكايا الاطفال ... ولكنها حدثت منذ اسبوع ، وفي امارة عربية ، وبطلها شيخ الامارة ... والخبر